النص المسرحي

الإنكشارية

للمؤلف

أحمد أبو سمره

المقدمـــة

قد أستباحوكى فمزقوا عمرك و أنهكوا بدنك يا مهجة القلب ويا حبات عيني

و أوجعوكى فتوجعت و كل الصامتين المجاهدين للأنكشارية و لعلنى عندما أبوح بألمى أكون قد تنفست أو زفرت بعضا من ألمك و من ألمى

أحمد أبو سمرة

سقارة فى ٢١/٣/٢٠٠٦

الثلاثاء

مدخـــل

لو كنت قطعتك من لحمى و فخت عنيك

لأ مش ممكن كنت تحس أصل اللى زيك مخلوقين من

غير مشاعر عاشقين للضلمه

و بيقدروا يشبوا تانى ع الكتاف و أنت م الجنس

المخلوق على دمى و دمها بتشربه يوماتي

لما بترفع فى الكرباج على ظهرى المعجون بأديها

و مسلط كل عبيدك الأنكشارية تسحل فيا و فيها و فينا

زرع الخوف طلع عفاريت مش ممكن هتخاف من طلقة

أحمد أبو سمرة

سقارة فى ٢٠٠٦/٣/٢١

الثلاثاء

(يبدأ العرض برجل يقف فى منتصف دائرة خالية من أى شئ و هو يغنى)

رجل ١ (يغنى) الأولى للنبى عشقى و عشق الناس ، الثانية نيلـي قنديــل فى ليل و ناس
والثالثة مكسبى حبك يا غالية اساس ، والرابعة قومى إندهى بالصدق و الأحساس
الخامسة سندســى خضر مواويلـــى ، السادسة قوم بقــى قيد لى شموع ليلي السابعة
أبدرى فى الشمع يمشى الخوف و عيونى بكره تشوف ، طول ما العرق نازل ، طول
ما اللسان قوال و الكل بيقرب و يشب فيا سؤال الضى رايح فين ، الضى رايح فين

(تدخل فتاة)

الفتاه يا عـم يا عـم

رجل (يتوقف عن الغناء) فى أيــه يا حـُـرمــة ؟

شاب ١ (ينادى) أنت يا عمنا أنت يا عمنا مالك فيه أيه ؟

رجل ١ أنت السلطان

شاب ١ لا مش سلطان

فتاة ١ أنت الوالى أيوه صحيح أنت الوالى

رجل ١ أيوه الوالى شكله الوالى ، ويلى يا ويلى رايح على فين

(تدخل مجموعة الشباب و الفتيات و هم يغنون)

غناء عم الوالى تعالى قبالى اسمع منى إيه اللى جرالى
عم الوالى يا سيدنا الوالى شوف و إنصفها يا سيدنا الوالى

الشاب ١ (يرتدى الشاب الحرملة و التاج و يقف فى منتصف الدائرة) بعد الصلاة ع الزين نبدأ نقول يا كرام ، و حسب العرف السائد فى بلاد الطرخان و الطرشان و الزن ع الودان ، الوالى والى

المجموعة والى

الشاب ١ و العالى عالى

المجموعة عالــــى

رجل ١ (يدخل الى خلفه) و الزمان غير الزمان

فتاة (تدخل خلفه مردده) مــــان

رجل ١ فى اليوم الأسود ذانـــه

المجموعة ذانــــــه

رجل ١ كان واحد زى أخينــا

الفتاة ٢ خينـــا

رجل ١ فى الضلمــه مسك رقابينا

فتاة ١ بيــنا

رجل ١ كان قاعد عند حماتو

المجموعة مـــــاتو

رجل ١ طلعت له الست بحور

المجموعة حــــور حـــــــور

فتاه ١ غندور مغرور و أخدع النفس الساكت

فتاه٢ و تغور يا راسم للنكد سكه (تدخل أمرأه خلف فتاه ٢ تمثل حالة تشخيص)

أمرأه فرط الرمـــان يا فرط الرمـــان

السلطان أنتى اللى طول عمرك بمزيكا و معطله الضحكة على السيكا حكمتى ع الغريب بحكم كتبتى ع الولد محكوم ما تردى يا فرط الرمان

فرط الرمان محروقة يا فرط الرمان عملت ايه فرط الرمان

المجموعة عشنا معاها حكاية خيال وليالى بتصرخ و مشانق مليانة رقاب

السلطان طول عمر الغالب يحكمها يعشقها و يعشق أوجاعها و الخونة فى دروبها كتير خنازير

المجموعة خنازير

السلطان رغم خيرى علقونى على باب زويله

فتاة ٣ و من السحاب بنجر فى الوجع اللى باقى ليه شراقى

المجموعة ليه شراقى و باب بيقفل ألف باب

شاب ٢ من عند هذا الباشا سليم (يشير الى شاب يؤدى دور سليم)

سليم الاول المجد للتركمان

المجموعة المجد للتركمان

سليم الاول من ملوك تقدر على رمى الرماح وأدين بتمسك فى السلاح ، لملوك مصابة بالكساح

شاب ٢ لأ : قول مشايخ دايرين على قد النسا

فتاة ٤ وسناجق البوظة الحشيش

المجموعة وسناجق البوظة الحشيش

شاب ٣ والحلوة بنت كويسة ومفلسة

فتاة ٤ والثانية حرمة معنسة ، فى قلب التابوت

سليم الاول يا صبر ايوب ع العرب بيأيدوا الصفوى اللئيم ، ويحاربوا جند البرتغال ، مماليك ممالك والعيال بيها مغرمين غلمان فوارس ع الحريم ... انا بس واخد ع الجمال والعرش مخلوق ليا بس ... انا خليفه المسلمين

المجموعة هو خليفة المسلمين

شاب ٤ وله نظام مفطوم عليه

المجموعة وله نظام مفطوم عليه

فتاة ٥ والى وموالى وفى الخطب ندعيله طبعا

المجموعة (بأنكسار) والى وموالى وفى الخطب ندعيله دايما

شاب ٥ او حتى ندعى عليه بس الرعية مؤدبه

فتاة ٦ والست دايما كهربا ترقص وتدفع مهرها

رج ٢ وعساكر الباشا الكبير تمشى وتنهش عرضها

شاب ٥ انكشارية يا عم الوالى ، قرب يا اسطى تعالى قبالى

رجل ٢ عايزة ايه " يتم تشكيل طابور من الشباب يمثل العمال المهرة "

شاب ٦ رايح فين ، واخد دولا معاك على فين ؟!

رجل ٢ ع الاستانه ... عيشه مهانه

شاب ٧ هى مهانة طول ما ادينا يا ناس مغلوله

المجموعة عرفت الفولة

شاب ٧ الصبر عمره ما كان كرباج و علاجنا عمره ما كان تنكيت

فتاة ٧ الضحكة لو مش حرة طليقة طالعة و بتقول الحقيقة تبقى السخام

مجموعة تبقى السخام

شاب ٨ الشمس بترم العظام وتشد حيل الميتين

المجموعة (تغنى)

مش لأجل تبقى مطرحك ، تقوم تزيف يا هو ،

الضحكة مش هتفرحك الا ما تبقى ليك دوا ،

و الدمعة مش هتطهرك ، الا بصدق اللى إنكوى

فتاة ١ و أنت ع الأرض مرمى منكسر وحدك حزين

شاب ناعسة باعت شعرها .. همام

فتاة ٢ همام و طول عمره بيتحرش بها قادر على شنق العباد

شاب بس أنت نور ، رامى فى ضيك قلب كل جدار

فتاة ٣ و الجدار يفلق جدع ، بكره تجيبو حرقته يعمل بدع

شاب ١ أما الجبان ست اللئيم

فتاة ١ همام متربص بيكى و عارف إن الصبر حزام

ناعسة مشدود على بدنى ، و الروح بتفارق منى معاك وياك لو حتى هتفضل دهر عليل .

أيوب انا أبويا النيل ، علمنى فى طول الرحلة المرسى و المواويل

المجموعة أياك راح تنسى

أيوب إزاى راح أنسى العلة الصابر بيها على المقسوم عمرها ما تخلى الزند هزيل أنا نيل و بتعشق فيضى الارض أنا قلب مزوق بالأحاسيس

فتاة هتضيع منى حلم حوريس

المجموعة هتضيع حلم حوريس

أيوب أبليس .. طول عمرك تقتلنى و أنا وحدى القادر ع الغفران

شاب (يضحك) أوزوريس .. مكتوب على قلبك تتشرد و أقطع فيك و إزيس أتملك رقبتها وسط الصرخات .

الفتاة " فتاة تصرخ و فتيات من حولها " أيوب راح فين ، أزوريس متمزع ع السكة و الدم يفيض و الأرض الشرقانة أنتفضت مش عايزة الحيض .

شاب أدهم قوم كسر زنازينك دا عرابي مراهن على زندك

المجموعة أدهم قوم كسر زنازينك دا عرابي مراهن على زندك

أدهم أنا لسة مصحصح فيا القلب و عاشق ضيك يا حبيبه

فتاة ظلموك يا حبيب و أنا عارفه مقامك و الحاصل

أدهم شرقاوى و أصيل متأصل قالوا نسل لصوص

شاب راح فين عندك مستسلم ليه ؟ !

المجموعة راح فين عندك مستسلم ليه ؟ !

فتاة ليه سايب نفسك مستسلم جنازير ربطاك

أدهم ما هو نفس الخاين على بدنك واقف بيقطع ، و الأفظع أنك مكتومه ما فى صرخة بتطلع من قلبك تحرق فى ولاد الأنكشارية .

المجموعة تحرق فى ولاد الإنكشارية

أدهم و تهد الحيط بينى و بينك ، أنا مش ممسوس أنا بس عايز تنصفيني ، و تقولى طينك من طيني ليه العشق ذنوب ؟

فتاة صح .. و مكتوب تتقطع و أتمزع على الطرقات

شاب قطعوا من جسمك و كسوه بالدم

المجموعة حرقوا توبك بالنار الأنكشارية كتار الأنكشاية كتار

شاب متزنزنيين

المجموعة (خلفه) متزنزنيين

شاب أنت و أنا مين السجين ... مين السجين

المجموعة (تغني) متزنزنيين ، أنت و أنا مين السجين

مطرب

أضحك عياطك هزنى

وبنبض قلبك غزنى

يمكن نطلع ضحكتين

المجموعة

متزنزين ... متزنزين

انت وانا مين السجين

مطرب

خربش دماغك وانطلق

اشرب فى نارك واتحرق حتى بجاز

المجموعة

متزنزنين .... متزنزنين

ودوس بقدمك ع القفا

دغدغ فانوسى اللى انطفى

من غير قزاز

المجموعة

موت الف مرة

والف صرة تنعقد

شوف انت مين واحنا مين

متزنزنين ... متزنزنين

فتاة

اتفرج يا سلام ع الوجع يا سلام

شاب

اتفرج يا سلام اتفرج يا سلام

فتاة

من بطن قلب الوجع بنحكى يا كرام

المجموعة

من بطن قلب الوجع بنحكى يا كرام

فتاة

" حالة تشخيص " الولد

الشاب

صياد ، مركبى عمرى (يضحك) وساعات تكون قبرى ودروة خوف ع الشط والخلان

المجموعة

ع الشط والخلان

فتاة

زمان وكان ..... كان يا ما كان

شاب

كان قلبى زى الحديد ، قطر القدر جرنى للرزق والاحباب

رجل

على فين يا صاحبى نويت

شاب

ع البحر والامواج مقداف يشق الليل

المجموعة

طول ما الدراع صاحى

الشاب

مجداف يجر الشبك

الرجل

والرزق صباحى

الشاب

قوم بينا لم الغزل وهات فلوكة الهنا وعدى بيناع الصراط

المجموعة

القلب دق وزاط الحلوة اهى جاية

الشاب

هلت روايح الهنا

الرجل

مين فى البلد زينا موعود كده بالخير

" تدخل فتاة وهى تمشى بدلال الى داخل ساحة التمثيل "

الشاب

يا ميت صلاة النبى

الفتاة

عواف عليك يا الجدع

الشاب

عواف على جبينك

الفتاة

البعد طال يا جدع

الشاب

يسلم محبينك وتسلمى م العدا ونظرة يا سيده يا مجمعه القلبين

الرجل

حقيقى حلوالهوى

الفتاة

لما ساعات ييجى سوا

واما تكون مرزوق

لا والله زوق والقمر منور القاعده

" يدخل رجل تركى ويتحول الجو الى قلق واضطراب

الرجل التركى

هات ولد حريمات

الشاب

ممنوع اغالوغلى ، الحريمات ديه بتاعتى عمرى يروح لاجل ما اصونها

الفتاة

ايوه انا ملكه وانت ماتلمس منى التوب

رجل

ولا يقدر بالخطوة يشب

المجموعة

هب يا فارس لم القلب وجمع زندك

التركى

انت تقدر علينا ولد اياك شاطر

الشاب

ايوه انا شاطر و فيه غيرى اشطر مهما تفكر انك حاكم احنا يالوغلى الملك بتاعها الورث بتاعها

المجموعة

احنا يالوغلى الملك بتاعها الورث الصافى

التركى

انت العبد وهى سبية ... اخدك عندى انت وهى

" يتقدم رجلان يجراها الى التركى "

الصلان

قومى يا وليه

الشاب

ابعد عنها انت وهو " يدفعهم عنها ويأخذها "

التركى

اسكت كلب

الشاب

كلب يلمك

الرجل

كلب دا اصلك

فتاة

بقى انا وليه .. الهى يولولوا عليك ساعة يا شيخ عمرى ماكنت سبية لحد

المجموعة

بس الوالى شد فى حبلك يا تخين يا بو كرش

الشاب

واحنا بنرفض نبقى عبيد لغير الله

شاب

وسع وسع وسع وسع

الفتاة

ارفع ايدك كلمة بتلسع

الرجل

الصرصور قرص الدبور

والديناصور بقى زى الضفدع

المجموعة

وسع وسع وسع وسع

الفتاة

شيكا بيكا ولا لا لا لا ه

الشاب

والبرقع واهو قطعناه

المجموعة

اصرخ واعلا بقوله اه

الرجل

واللأه منك عايز اسمع

" تنقسم المجموعة الى قسمين الكثرة مع التركى والقله مع الشاب الذين يغنون فى انكسار بعد تغلب التركى "

ما كانش عشمى ابقى ذليل
فينك يا مكرم يا امامنا
يوم طلعتك قيدنا القناديل
التركى قطع اوصالنا
تانى هنتغرق فى النيل
والشمس تهرب من دارنا

شاب

فيه حد سامع ، غير خطاوى معجونة بوجع

فتاة

طرقع صوابعك وخش فى المقعد وغيب

شاب

اه يا فتى اوعى تبات من غير عشا

فتاة

مكتوب عليك تنزف مع صرختك

رجل

تنزف على حسرتك نعملك برميل كبير او حتى زير يملوه ويسقوا العطاشا الشرقانين

فتاة

والحلم غرقان فى بير الساقية

شاب

والقواديس مش قادرة تجيبه

فتاة

ماتيلا نرقص رقصتين ع المدبوحين

شاب

المسروقين

فتاة

ولا الف عايق يملكوا حق الفقير " حالة تشخيص "

عايق

اخطف وكشر فى النيبان

عايق ٢

الضرس مطحون واللسان

عايق ٣

ناشف ، والعمر مرهون بالسكات

عايق ١

مين قال علينا للكبير ، ما تفهمونى مين خبص على كام عليقة للحمار قولوا انطقوا

عايق ٢

" يجمع فى مجموعة التمثيل " الفرق بينا وبين جنابك يا هو

عايق ٣

ان احنا بنخطف فى الرغيف نشده من طواحين هوا

عايق ١

وانتم مسنتظرين احسان

رجل من الشعب

ولحد امتى الذل دا يا ولاد شاهين

انحاء من الشعب

دا ماكنش بطن الى احتوى واللى رواكم حبها

رجل

والعطف ع الاب الفقير (يتم الرجوع للحالة الاولى مع الشاب)

شاب

ايه باقى منك يا وطن غير ملتين ومرتبة وسقف مكشوف

فتاه

ايه باقى منك دلنى واحنا فى ذل التركمان والانجليز واللى حكم من بعدهم

شاب

ممدود لسلسال زيهم خالى الضمير

فتاة

من عند فرعون الكبير ولحد اخر عسكرى

شاب

واقفين وبالكرباج وعروا ف ظهرها ، وبطنها على الارض فرشت علقوها فى المشانق
رجل
لسه الولد مصلوب فى سجن القلعة بيخلعوا ضحكته من تحت تحت الجلد
فتاة
بس التاريخ مشطوب والطبلخانه مرصوصين عشرات
شاب
من عند شيخ العرب لحد شيخ منسر
فتاة
واقفة بتتكسر على ايد الانكشارية
فتاة
زراعين عمرك وجع وانتى يا ساحرة يا طيبة
شاب
بتموتى الف مرة والآه بتمزع القلب العفى
المجموعة
والدلايات على صدر واحد م الخصايا نيشان
فتاة
جردوكى من هدومك
شاب
تحت نصل السيف
شاب
نفس الآتابك والخيول ومدرعات بتدوس فى عزم اللى ابتدا يعشق نهار
فتاة
كذبم علينا وطلقوا الكلاب تنهش فى عرضك ع الطريق
مطرب
يغنى   يا بت ياللى العسكرى شلح هدومك
وفك كبش السنتيان
انتى خايفة الناس تلومك
الناس دى غابت من زمان
انا عايز اقولك م الوجع كلمة
ان العساكر دمروا فيكى الامان

" يتم عمل تشكيل متوائم مع الاغنية والغرض من التشكيل هو سحل احد شباب المجموعة ومع نهاية التشكيل يدخل شابين ويحرون شاب سحولا على وجهه وشاب اخر يقول " هش هش

الشاب

مهما انسحل بأموت فى عشقك والاله وصانى افرد ندهتى والم ندهة عزتك تاج فوق جبينى لوقطعوا فيا جزل ومزعوا منى الضوافر طول عمرى كافر بالعبيد

رجل ١

هنكسر اديك وهنفخت عنيك

الشاب

الشاب السلطة

وان كسروا فيا الدراع القلب صحى ما انغلب

" يقترب منه " انت البطل ، مليون برافو والف مبروك ع العذاب

رجل ٢

روح يا ابنى شوف ضلاية شارده تسترك

رجل ٢

او غيمة باردة تنطر الرزق الكثير

فتاة

دخلوهم فى الصفف دا شيخ طريقة شد واركب

شاب

والثانى عنكب

فتاة

عنكب ماجاش واهو راح بلاش

شاب

شى الله يا ست يا منجدة احنا الرجال زى الحريم

رجل

وانتى اللى طاهرة وساجدة

فتاة

واحنا الصرم ، حصرم ودايرين فى الموالد

شاب

والكل متبلد وفارد ضلتك يا حصيرة واسعه

رجل

والقنال قبر كبير احفروا يا عبيد وموتوا

فتاة

والشمعدان وسط القصور منقاد بدم الخلق

شاب

يطرح فى الغوازى

فتاة

الكل غازى ومخزى من عين الكرامة

شاب

والغزية بتفرق بخور ع الشباب والخيل ما هوش لاقى الفوارس

فتاة

والغزية بتحط فى المنديل نقوط عنكبوت

شاب

شاب

مغزول والنقط فوق كف الوسية تفرفر العشاق " حالة تشخيص "

(يتقدم) لما دريت باللى حصل عقلى تاه ايه الحكاية ؟

فتاة

كان مفكر انى ورث سايبو ابوه ، قلبى انطفى م الخوف عليك

شاب

حيث بقى انا دمى حامى عمرى ما ارضى ان الحرامى يخطفك او ايد تمسك ، او حتى نظرة تفتش اللولى ف عنيكى

المجموعة

هان عليكى تصرخى ! !

فتاة

صرختى دمها محروق وهى طالعه منى بالوجع لما كان كلب السرايا بينهش الاعراض

شاب

طب خايفة ليه ؟ مادمتى قادرة ع الوقوف

المجموعة

طب خايفة ليه مادمتى قادرة ع الوقوف

شاب

وتجرى من خوفك فى فجر خايفة ليه ؟

المجموعة

خايفة ليه ؟

فتاة

ما انتى انطلقتى بالصبايا خايفه ليه ؟

المجموعة

خايفة ليه

الفتاة

ازيس ولمت لحم حورس م السكك ، اتغربت يا ما واتعذبت ياما وهى صابرة ع العذاب

المجموعة

ازوريس بيسقى الارض من دمه يروح عنها العطش

الفتاة

ياسين و بيفجر عيون

المجموعة

مجنون وسابك فى الخلا

الفتاة

راجل و حافظ ع الشرف

شاب السلطة

ياتك القرف ودى سيرة بتفتحيها

شاب

فى عصر باشا الانفتاح

فتاة

ناس تتاجر بالبدن وهمه كانوا بيحلفوا يصونوا الشرف

شاب

ســرقوا العفــاف

الفتاة

مش غلطتى ولا غلطة الوطن الفقير

المجموعة

آمال دا مين اللى انكسر قلبك عليه

شاب

المجموعة

ليه ساكته ليه ؟

ليه ساكته ليه ؟ قومى انطقى

شاب

سابك عيونك ملحت

فتاة

و الشق عامل جوه منى جيوب

رجل

غيطان شراقى

الفتاة

مكتـــــوب ...

المجموعة

مكتـــــــوب

الفتاة

مكتوب يقطع فى البدن و يوزعه على كل شبر فى عمركم و يبيع فى عمرى و يرهنوا للأجنبي

شاب

و أنتى قاعدة بتحلبى عمرك على الساقية

المجموعة

فى شرع مين تبقى الضحية و الحكم ؟! فى شرع مين

الفتاة

توت المزارع كان بيقطف م السما عقد الحلاوة و ينقعه و الضى راكب فوق جناح الخيل فى ارض الشمس تشرق فى المسا لوز الدهب ، و الحلم يطلع و الصبايا فرحانين .. قولوا مين سباها وهدها .

المجموعة

جركس خسيس

شاب

لا أنكشاري

الفتاة

و الواد عريس طالع مع النور احرار بتغزل فى السطوح هوجه و الموجه تسحب فى النزيف

المجموعة

أدهم

الفتاة

عرابي

المجموعة

وفضلتى عايشة فى الوجع

الفتاة

عند الخديوى وجرجرونى لمتعته

المجموعة

و لفرجته

شاب

ورضيتى تانى بذلنا

المجموعة

قول دفننا وسط الهدوم

الفتاة

أنا ... أنا و اتغصبت على الخضوع هو رفض

المجوعة

هو ورفض

الفتاة

الدم فى عروقة انتفض لبى الندا ، و لحقنى يومها بهدمتى متمرطمه تحت الجزم اللى انجليزى وجركسى أو حتى تركى و كتير كتير ما عرفتهم .. قام هز سيفة و صحبته كانت معاه .

المجموعة

طوق النجاه

الفتاة

احمد عرابي ... للحياه قام شدنى و نديم و سط الفلاحين بيقول غُناه

الأغنية :

ياعزيز يا عزيز كُبة تاخد الأنجليز
يا عزيز الواد مسجون قلبه العاشق كله جنون
و أنت لوحدك حاجة تغيظ . يا عزيز يا عزيز كُبه تاخد الأنجليز
يا عزيز و سكنت سرايا ، كل الليل و سكن جوايا
د بحو الصبح ما عدش عزيز يا عزيز يا عزيز كُبه تاخد الأنجليز
دور يا نديم و أتخفى و بان أطلع قول للأمريكان ،
صحى جمال الدين و عرابي ، يقولوا بلاش شغل التبويظ ،
يا عزيز يا عزيز كُبة تاخد الأنجليز .

شاب

حيط البراق إنهدم و الشمعدان منصوب

فتاة

قايد فى نار المعركة جنبك

المجموعة

ميت الف ندهه وندهه ع الولد ضايع

شاب

ما أنتيش بريئة

شاب

السكر فيكي الحقيقة

فتاة

مجنون و عنيكي خمرة

شاب

شارب ذل المؤامرة

المجموعة

أسمر و عشق فى سمره

الشاب

ووحدى نازل صريخ .

فتاة

ووحده نازل صريخ .

شاب

على قد حسنك ملاوعة ولا كنتى ابدا مطاوعة نار الحريق منى طالعة بتحرق التواريخ

المجموعة

بتلعن التواريخ ... بتلعن التواريخ

شاب

حمام و حام ع البرج

فتاة

صياد و نشه طلقة

فتاة

و نعيمة قاعدة تغسل فى توبها م الهموم

شاب

ينكسر قلب الصبية و جرن قمح يقيد حريق

المجموعة

نار بتحرق يا وطن صحصح و فوق يا وطن ((تشخيص حالة جيدة))

رجل

قتلوا مراتي وحرقوا القمح

المجموعة

حرقوا القمح

رجل

أصل الواحد منا فى نظر الباشا بح

المجموعة

بـــــح

رجل

أى والله كده يا أخوانا ، و احنا بنروى حكاوى اهالينا وسط الجرن ، جم لبلدنا شوية عسكر .

شاب

شاب

أحمــر

أزرق

رجل

و إشى بشورت و منظر يرعب طخوا حمام الشيخ منصور

المجموعة

حمام الشيخ منصور

شاب

راجل طيب فى القيالة ينام فى الضله

فتاة

و العسكرى بيصيد فى الناس

شاب

لما رُصَا صُـهُ كدب منه

فتاة

ولع جرن القمح وبنت حسين ماتت فى ساعتها

المجموعة

ويه نعيمة

رجل

قام زهران وشوية حبايبة جريوا وراهم

فتاة

دوكهم شافوا حريق الجرن و مسكوا السكة
شاب
وشمس المولى ردت تارنا منهم واحد طب ومات
المجموعة
طب ومات
رجل
حط سكات ، وجماعة جريم ع الولعة طفوا الجرن و فضلت فينا جروح مابتشفى دفنا القتلة
المجموعة
دفنتــوا القتلة !!
شاب
ساعة وقامت فينا قيامه
المجموعة
عسكر لمت ست وراجل حاكمت حكمت
رجل
جه سى الباشا بطرس غالى ودور شنق ، و بيتصور أنه غلبنا بحكمه الظالم
فتاة
لا يا أخوانا إحنا ضحية لضعف القصر وخوف مسجون
المجموعة
خوف مسجون
رجل
وتمن و السن لأجل ما يخده
المجموعة
ياخد ايه ؟
شاب
ياخد سلطه
المجموعة
طبعا طبعا يبقى وزير
فتاة
جلدوا فى جدى مات م الحسره
شاب

و شنقوا فى عمى و ضلموا غيطى

فتاة

مصطفى كامل لم الطعنه و فضل ينزف دم زهران الشهيد

شاب

وكرومر الأنكشارى يتنسخ منه إنكشارى و الطريق مرسوم بدمك

المجموعة

قول يا كامل ع الطريق .. الطريق مرسوم بدمك

فتاة

الريق حريق مين هينجا و مين غريق

فتاة

اللى منا يشوف وجعها يشرب الدم اللى نازل

شاب

قوم يا سعد الحرب قامت

المجموعة

قوم يا سعد الحرب قامت ، لم فى الوطن الشهيد

(تغنى) بلدى يا بلدى و أنا بدى أروح بلدى

بلدى يا بلدى بلد الأحرار يا بلدى

يا عزيز عينــى و السلطة خدت ولدى

شاب

(فى مظاهرة) لأستقلال التام أو الموت الزوؤام

المجموعة

(تردد خلفه) يا عزيز عينى و السلطة خدت ولدى

فتاة

(فى مظاهرة) الأستقلال التام أو الموت الزوؤام

أغنيــة

تستاهلى ياللى رجالك دولا ، تستاهلى و المشنقة على خالك

و سلسلوكى بالقيود خلخالك ، كان الضحية ابن عمى و خالك

تستاهلى ياللى رجالك دولا ، تستاهلى ولا حد عنك دافـــــع

نفوا عرابى و مصطفى قام طالع ، هو الفقير اللى عشانك والع

راحو أنجليز جم أمريكان و باعونا ، تستاهلى ياللى رجالك دولا

شاب

بس صحينـــا

فتاة

أنكشارية و هجموا علينا

شاب

طلعت ناس من شق الحيط

فتاة

و ارض الغيط و فلقوا العتمة

مجموعة

هزت عرش الملك السامي

فتاة

قولوا الخســة فاق الوكســة

المجموعة

فاق ع الوكســة

فتاة

و إحنا بنخرج .. و يموت منا شهيد و الثاني ، ألف مظاهرة و ألف حكاية تشق الليل و تقرب فجر .

المجموعة

تشق الليل و تقرب الفجر

رجل

لقينا الناس جايين من غزة تحكى حكاية غريبة حقيقى

فتاة

و من القدس

المجموعة

قول خلصنا

الرجل

يهـــود فى الجنة

المجموعة

يهـــود فى الجنة

رجل

جنة بلفور و إحنا فى غفلة

المجموعة

بلفور نيلة اهو كله هباب وعد بيقطع جسم الغالية يا هووه نصين

فتاة

مصر دى روحها فى فلسطين

شاب

من على بك و لحد الباشا اللى خربها ومات ع التل

فتاة

شد الحلم فى سجن القلعه دفنوه فيها الأنكشارية

شاب

يوم ما أجتمعوا بأس الفاسد المعلول

المجموعة

السلطـــان

فتاة

السلطان و خليفة فى لندن فسموا التركه

شاب

وحبه فى حبه لهفوا التركة

المجموعة

و تركه بتتسلم للورثة مين الورثه ؟ !

فتاة

سلملى على أمريكا ، فى الشيكا بيكا الواد زعلان مقطوع نفسه من الدخان

شاب

و التخطيط هيودى لعركة

المجموعة

لعركة لعركة كلنا شركة

شاب

حاسس و الله بجيش مهزوم و ملك خاين و أسلحة فاسدة ودولة بتطلع تركب دولة

المجموعة

كلنا شركة الإنكشارية نصبوا العركة

فتاة

ودولة بتطلع تركب دوله

شاب

دولة بن جوريون ومائير تضرب ثورة تقطع فيها

المجموعة

إنكشارية وهبت هبه

شاب

لما أتأمم لينا قنالنا   بان فى ساعتها الهدف الأعمى

المجموعة

و أنتصر شعب النضال لما صمم ع القتال و إنهزم جيش الأعادى

شاب

يومها قلنا نشيد بلادى

فتاة

يومها قلنا نشيد بلادى

المجموعة

(تغنى) و الله زمان يا سلاحى إشتقتلك فى كفاحى

إنهض و قول أنا صاحي يا حرب و الله زمان

فتاة

و فضلت بهية تقدم عيونها حبات جواهر تطفى فى لهيب الوجع تغنى و تحلم بطلقة خلاصها فى يوم العبور

شاب

و لقيت خلاصها فى يوم العبور

المجموعة

أيوه كان خلاصها فى يوم العبور

شاب

و هلت عليها النسايم ترفرف

فتاة

و تفرش بهية فى توب الفرح و قعدت تعيط

المجموعة

و قعدت تعيط

فتاة

ترشد يا أخينا و خليك لحظة فينا يزول العجب

شاب

قرار كان معادلة يهز الحوارى و تخرج فيران الشقوق تملكه

فتاة

و يعوج سيرة

المجموعة

و يعوج سيره

شاب

مصيرة تقرر

مجموعة فتيات

تغنى ... نعلى القدم و نبدى الندم على غلطة كانت فى حق الغنم

رجل

تتوه المصاير و تعمى البصاير ولا حد ساير فى سكة سلامة

شاب

ضحايا أنفتاحى لحوم الحمير

فتاة

و لحم الكلاب أكلوه الفقير و سادت دقون بفعل السفارة اللى جابت فى شيكل فى قلب الشيكارة

شاب

و بذرة و كبرت و قلبك تألم

المجموعة

تألم تألم اى نعم

فتاة

عصرم قلبونا بتركه ثانية ملوثة

شاب

و شاخت رموشك م الخوف يا أمى

المجموعة

و هدوا كيانك غريب اسمه طارق

شاب

أفندم طوارئ جسد مستباح ، وصوت الجراح يمطر سحاب

فتاة

و عمرى اللى غاب جوه ألف إعتقال

رجل

وبدأ الخراب اللى دمر حياتنا و أمره تعظم

المجموعة

تعظم تعظـم

شاب

يا عالم أنا أرفض سيبوها تشم النفس من جديد

فتاة

ركعتوا ليهوذا و سونكى تأمرك

شاب

كفاية عليها .. أديها بتنزف ، جمالها تشوه ... انا عايز حد يقولى

شاب

فتاة

يوم شمس عنيها اما أتحرقت و الضى جفاها

كان مين وياها اما اتخنقت واحتاجت دم

المجموعة

الكل أتحزم على بطنه و بدأنا صيام

شاب

الجسم الصاحي صبح دبلان ..

فتاة

المهم تفوق لو فوق جتتنا تقوم

المجموعة

لو فوق جتتنا تقوم قومى إمشى شدى الحيل

فتاة

انا مش فاهمة فسر أكتر

شاب

السلطان مبسوط و مرحرح

المجموعة

السلطان مبسوط و مرحرح

فتاة

مش متزحزح عن عفقتها بأيده و سنانه

شاب

وهى

المجموعة

و هى مكتومة النفس و بتغلى من كتر الوجع

فتاة

و بتغلى من كتر الوجع " تتحول المجموعة الى تماثيل ما عدا الشاب "

الفتاة

" تنظر اليهم و هى فى حيرة " يا جماعة يا جماعة

الشاب

" يخرج من بينهم " يالهوتى فيه ايه حصل ؟

الفتاة

أتجمــدوا ..

الشاب

وماعدش تانى هينطقــوا

الفتاة

فقدوا المعانى و الكلام أتحنطــوا

الشاب

وماعدش شئ هيهزهم .. هما فى طريقهم للفناءأما الجدود عايشين معانا فى وسطنا بس الحجر لكن الخلود

الفتاة

نفس الحكاية بتترسم لما كان ع الأرض والى

الشاب

و الموالى و الديوان و العساكر الأنكشارية

الفتاة

صاحين حرس نايمين حرس والدنيا بتدق الجرس

الشاب

الممالك و الخليفة الأمريكاني قوة الكون الوحيدة

الفتاة

بوش أميرا للضعاف

الشاب

أو أمير المؤمنين الكارهين لأسم العرب

فتاة

و الكل داير فى الفلك

الشاب

شعب و هلك

الفتاة

البعير هلك

المجموعة

(تغنى) هنا مقص و هنا مقص
هنا عرايس بتتــرص
و المرصوص دا مهوش محسوس
شانق روحه ومنداس دوس
و اللى إنداس محتاج لمقص
احنا عـرايـس بــــتترص
(يتوقفون عن الغناء يعودون لحالة الثبات)

الشاب

لما الإراده أتزورت ، و صفات كثير أتبدلت ، و الكل بيدجل عليك

الفتاة

لازم تموت .. و الموت موت

الشاب

موت م الضحك و موت م الغيظ ((المجموعة تضحك وتزووم))

الفتاة

موت م القرف اللى عايش فيه ، أو موت حقيقي يخلصك من ذنبها ، و تفك قيدها وتحط قلبك عندها

الشاب

يعنى تثور و تحط قلب الضلمة نور
((المجموعة تحاول أن تعود لحالتها الأولى فتتكسر و تموت))

فتاة

مش تنجلد و يعذبوك و يسلبوك حتى الأمان

شاب

و الوالى مبسوط منها

الفتاة

علشان ماهى مسلمه
مستسلمه مش قادره تنفض حملها ترفع وجعها بزندها و تدور الدفه المصير

طول عمرها هى الحقيقة المرتجـــاه

هى النجـــاه
و إيدها مش عايزه الوعود
عايز نفك يوم عن حلمها
كل القيود
تكبر يا شعب و بيطلبوا يستصغرونا
و يلملموا قيد الوصاية من علينا
من حق أنهض يا وطن
و أرفع عنيك عند السما
أهتف ونادى ربنا
ساعتها بس يخلصك
طول ما انت محكوم بالخـــنا
" تستيقظ المجموعة لتغنى أغنية الختام "
دستور يا أخوانا دستور
خلوها تقوم بقى و تثور
عجباكم قاعدة فى رقدتها
مشدودة وماشية فى ديل حنطور
دستور يا أخوانا دستور
دستور وماحدش يمنعنى
خلونى أقول ع اللى وجعنى
و أعلى فى صوتى انادى النور
أنا عمرى ما أقبل أعيش طرطور
دستور يا اخوانا دستور
دستور هياخد ها للعالى
ماسمعتش حد نادى قبالى
ليه كله بيقول و أنا مالى
ولا قلبه يوم على بلده غيور
خلوها تعيد أمجاد حتحور
دستور يا اخوانا دستور

تمت بحمد الله احمد أبو سمرة